الانفتاح علـــى الخبرة وعلاقتـه بحس الدعابة لـــدى طلبة كلية الآداب

م.د احمد عبد الكاظم جوني
كلية الآداب – جامعة القادسية

مستخلص البحث

يستهدف البحث الى تعرف الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . إذ بلغ عدد أفراد العينة (200) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي. ولقياس هذا الهدف بُنيَ مقياس الانفتاح على الخبرة الذي تكون بصيغته النهائية من (26) فقرة كذلك قام الباحث ببناء مقياس حس الدعابة الذي تكون بصيغته النهائية من (18) فقرة ، وقد استُخرج لكل من الأداتين شروط الصدق والثبات ، وبتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة .

تشير أهم نتائج الدراسة إلى أنَ طلبة كلية الآداب يتسمون بالانفتاح على الخبرة وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير النوع ، كذلك وجدت الدراسة ان طلبة كلية الآداب يتصفون بحس الدعابة ، وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس حس الدعابة على وفق متغير النوع ، واشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية. وأختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

لفصل الأول : الاطار العام للبحث

- **مشكلة البحث:**

تقاس قدرات الانسان ومهاراته بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة إذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكل الاشياء وظهور الاحداث ونمط العيش وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة ، ولما كان رصيد الفرد المعرفي والدافعي وتعرفه على الاشياء والاكتشاف يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فأن احجام الفرد عن التفاعل مع الخبرات البيئية يحرمه من سعادة الحياة ومعانيها وما تحمله من دلالات وقيم سامية.

بما إن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية وتعليمية تتطلب ارتفاع دافعيتهم نحو التعرف والاكتشاف والانفتاح على الخبرات العلمية والثقافية الجديدة، إذ يؤثر مثل هذا الارتفاع على نشاطهم العلمي والمعرفي من ثمً في تفسيرهم للظواهر والاحداث ،إلا أن نتائج بعض الدراسات تظهر خلاف ذلك ، فقد اشارت دراسة (Hogan et.al,2012) أن خبرات كثيرة يمر بها الطلبة لا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي ، ولا يجدون لها تفسيراً ومعنى ، وقد يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة (Hogan et.al,2012: 2) وتوصلت دراسة (Feist 1998, الى أن الطلبة الذين يحصلون درجات منخفضة على مقياس الانفتاح على الخبرة يفضلون البيئة العادية والاعمال الرتيبة التي تعودوا عليها مقارنة بالرغبة بالاكتشاف والبحث (Feist,1998: 291) ، ووجدت دراسة((Proctor& McCord,2009 أن الطلبة غير المنفتحين على الخبرات لا يفضلون التواجد في بيئات جديدة وغامضة ولا تستهويهم عمليات البحث وتعرف المجهول وكانوا أقل من أقرانهم اختلاطاً مع زملائهم في الجامعة ، وقليلا ما كانوا يظهرون مبادرات في طرح أفكار جديدة ومبدعة (Proctor& McCord,2009: 223) . وأكدت دراسة (Butler,2000) أن الطلبة الذين يظهرون رغبة قليلة في اكتشاف الخبرات يظهرون محافظة كبيرة ودفاعا صارماً عن افكارهم ورؤاهم الخاصة ، ويتسمون بضعف المرونة الفكرية ويحملون توجهات متطرفة ويكونوا غير متسامحين (Butler,2000: 2) .

وإذا كانت الدراسات النفسية تشير إلى أن الأفراد المنغلقين على الخبرة يستعملون أساليب حياتية بعيدة عن المرونة وتتسم بالصرامة مع الآخرين والأشياء مما يؤثر على مواجهتهم للضغوط النفسية وعلى علاقاتهم الاجتماعية وصحتهم النفسية . فقد أشارت الدراسات أيضا إلى أنً فقدان حس الدعابة يرتبط مع متغيرات عديدة سلبية للصحة النفسية وشخصية الطلبة الجامعيين ، إذ اشارت دراسة (Kuiper & Martin, 1998) أن الطلبة الذين يسجلون درجات منخفضة على مقياس حس الدعابة اظهروا درجات عالية على المزاج السلبي ، وفقدان احترام الذات ، وفقدان معنى الحياة (Kuiper & Martin, 1998: 159) ، كما أشارت دراسة (Thorson,1997) أن الافراد الذين لا يتمتعون بالدعابة والفكاهة في بعض الاوقات ، يكونوا أقل صحة نفسية من غيرهم ، وأكثر عرضة للاكتئاب و للإصابة بالأمراض النفس_ جسمية مثل إجهاد القلب وانتفاخ القولون وغيرهـــا (Thorson,1997, 605) : غير أن دراسة (Swanson,2013) توصلت الى أن طلبة الجامعة يفضلون صداقة أقرانهم الذين يتمتعون

بروح الفكاهة ويتجنبون المتشائمين ومتقلبي المزاج ولا يتفاعلون معهم (Swanson,2013: 147) .

يتضح مما سبق أنً مشكلة البحث الحالي ذات علاقة وثيقة بحياة طلبة الجامعة ، وتحاول الاجابة عن التساؤل الآتي : أتوجد علاقة بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب ؟ .

- **أهمية البحث :**

تقاس المخرجات التعليمية لدى الطلبة بما يكتسبون من معارف وخبرات تربوية ، وما اكتشفوه واطلعوا عليه من خبرات علمية في حياتهم الاكاديمية . على الرغم من منطقية هذا الافتراض فإن عملية اكتساب هذه الخبرات تبقى مرهونة وبدرجة كبيرة بما يتمتعون به من سمات وخصائص شخصية تسمح لهم بتقبل مثل هذه الخبرات والتفاعل معها ، فضلا عن الدافعية لمعرفتها ، ويُعد الانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي ان يتصف بها الطالب الجامعي ، هذا ما اشارت اليه دراسات علمية عديدة ، فقد اشارت دراسة (McCrae, 2000) الى أنً الطلبة المنفتحين على الخبرات الجديدة يظهرون اهتماما شديداً بالمعرفة والمعلومات المتنوعة ، واكتشاف المثيرات البيئية الجديدة والعمل والانجاز (McCrae, 2000 : 268). و اظهرت دراسة (Smith, et. al, 2001) أن الطلبة المنفتحين على الخبرة يظهرون رغبة كبيرة في حب المغامرة وتنويع الاهتمامات العلمية والأدبية وتجديد نشاطاتهم والذهاب الى الاماكن الجديدة (Smith, et. al, 2001: 30) . وتوصلت دراسة (Buss, 1996) أن الطلبة الذين يسجلون درجات عالية على مقياس الانفتاح على الخبرة يظهرون علاقات ارتباطية عالية مع خصائص الابتكار ، والاهتمام الفكري والمعرفي الواسع ، كما يظهرون مرونة كبيرة نحو تفهم قيم المجتمعات المختلفة وقبولها ، فضلا عن مراجعة القيم المحافظة التي تكون مانعاً لتطوير المجتمع وتحضره (Buss, 1996: 193) .

يُعد الانفتاح على الخبرة البعد المغاير للمحافظة والتقليدية ، ويشير (McCrae & John,1992) إلى أن الافراد الذين يتصفون بالانفتاح على الخبرات يمتلكون خصائص معرفية تساعدهم على اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات ، اذ يتصفون بالتأمل ، والتمتع

بالعمليات الفكرية الجيدة ، ويميلون الى إيجاد حلول للأشياء بطريقة ابداعية قد لا يستطيع الافراد غير المنفتحين على الخبرات اكتشافها (McCrae & John,1992: 178).

واذا كان مفهوم الانفتاح على الخبرة يتمثل بالبحث الفعال وتقدير الخبرات الخاصة بمصالح الأفراد (سليم،52:1999) فإن لحس الدعابة بوصفه أحد السمات المهمة لدى الأفراد أثراً كبيراً على شخصياتهم وانسجامهم وتقبلهم للأفراد الآخرين ، إذ تنعكس اثار هذه السمة على العلاقات الاجتماعية وجذب الاخرين نحو مواقف التفاعل الاجتماعي (Celso 2003: 438) . وتشير دراسة (Martin et.al, 2003) الى أن سمة حس الدعابة تعمل على تكييف استجابة الفرد للأحداث المرهقة ومواجهتها والتغلب عليها ، إذ تعمل هذه السمة على تحسين المزاج السلبي ، ونسيان الأحداث المؤلمة ، والتخلص من ضغوطات الحياة ومشكلاتها ، فضلا عن دورها الوسيط في العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية ، حتى أنَّها تستعمل في بعض الأحيان وسيلة للنقد وتصحيح الأَخطاء من دون الحاق الاذى بالآخرين (Martin et.al, 2003: 48) .

يشير منظرو العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومنهم عالم النفس (Hogan,1996) في مخططه النظري إلى أنَّ هناك بعض الخصائص التي تجمع بين خصائص الانبساط والانفتاح على الخبرة ، إذ يظهر لدى الافراد المنفتحين على الخبرة بعض خصائص الانبساط مثل المرح والبحث عن الاثارة الجديدة (خريبة ،2008: 147) . لذا تأتي أهمية هذا البحث في محاولة التعرف على مدى توافر هذه العلاقة بين متغيري الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة . فضلاً عن ذلك يرى الباحث أنَّ اهمية البحث تظهر في ما يأتي :

- إن البحث يحاول تعرف علاقة جديدة بين متغيرين لهما أثرهما على شخصية الفرد وصحته النفسية وعلاقاته الاجتماعية .

- يهتم البحث باختبار شريحة مهمة من شرائح المجتمع (عينة الطلبة) و التعرف على خصائصهم النفسية يساعد في عملية تقويم شخصية الطالب الجامعي.

- يمكن أَن تفيد نتائج البحث الباحثين والمرشدين التربويين والنفسيين عبر التعرف على مدى انفتاح الطلبة على الخبرات الجديدة ومنها خبرات التعلم .

- يوفر البحث أداتي قياس يمكن للباحثين الاستفادة منها في مجالات دراسية وعينات اخرى.

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي تعرف :

1. الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب .
2. الفرق في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع(ذكور، اناث).
3. حس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب.
4. الفرق في حس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع(ذكور، اناث).
5. العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب.

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب /جامعة القادسية / الدراسات الاولية / للعام الدراسي 2014-2015 ومن (الذكور والاناث) .

تحديد المصطلحات :

تتحدد مفاهيم البحث الحالي بكل من :

أولا. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience :

عرفه كل من :

- (McCrae, 1987) : استعداد لدى الفرد يظهر في البحث عن الخبرات المتنوعة وغير المألوفة والميل نحو التمعن في الآراء أو المعتقدات المتنوعة (McCrae, 1987: 125).
- (John & Srivastava, 1990) : نزعة الفرد الى تعديل معتقداته وسلوكياته عند التعرض إلى أنواع جديدة من المعلومات ، وإبداء مرونة في تقبل المعتقدات المختلفة (John& Srivastava, 1990: 102).
- (Digman, 1990): استعداد الفرد للقيام بتعديل الاتجاهات والافكار الموجودة لديه عند تعرضه الى مواقف أو أفكار جديدة (Digman, 1990: 417).

- (McCrae & costa, 1997) : استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه بعد التعرض الى أفكار ومعلومات جديدة متعارضة معها (McCrae & Costa, 1997: 825).
- التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (McCrae & Costa, 1997) بوصفه تعريف صاحبي النظرية المتبناة في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس البحث.

ثانيا . حس الُدعابة Sense of humor :

عرفه كل من :

- (Eysenck,1970) : ميل الفرد الى المرح والاستمتاع بما يسمعه من طرائف ، وامكانية عرضها على الآخرين بطريقة مثيرة لهم (Eysenck,1970: 35).

- (بتروفسكي وياروشفسكي،1992): قدرة الفرد على الملاحظة والاستجابة الانفعالية للجوانب المضحكة من الأحداث، واكتشاف التناقضات في الواقع المحيط بها" (عبد الحميد،2003: 202).

- (Peterson& Seligman,2004) : سمة ايجابية لدى الفرد تعبر عن نفسها بحب الفكاهة والضحك والتسلية (Peterson& Seligman,2004: 56).

- التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (Eysenck,1970) بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في البحث.

- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس البحث.

الفصل الثاني : الإِطار النظري

اولا. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة نتيجة الجهود التي قام بها علماء نفس السمات (كوستا وماكري وغولدبيرج) في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين ، فقد ظهر

في هذه الفترة تصنيف جديد لسمات الشخصية يُعرف بالعوامل الخمسة الكبرى (سليم ،1999: 121) .

يُعد الانفتاح على الخبرة أحد العوامل ، الذي يعكس سمات الشخصية الإيجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة ومختلفة ، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو معرفة الأشياء واكتشافها (McCrae &John,1992: 175) . ويظهر الانفتاح على الخبرة لدى الفرد بوصفه توجها رئيسا في الشخصية له تأثيره الثابت في الأفكار والمشاعر والحساسية للمعلومات التي يخبرها ، والرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة ، والحاجة الى التعلم وتغيير الافكار بفاعلية كبيرة (McElroy& Dowd,2007: 48) .

- **نظرية كوستا وماكري (Costa& McCrae,1985) :**

تُعد نظرية (كوستا وماكري) واحدة من أهم النظريات التي فسرت الشخصية الإنسانية فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات (العوامل) المستقلة التي تمثل مجموع اجزائها (الكناني واخرون،2002: 381) . إذ توصلا عن طريق استعمال التحليل العاملي لاختبار كاتل للشخصية (PF-16) إلى ثلاثة عوامل هي (الانبساط ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرات) ، ثم اضافا عاملي (المقبولية ويقظة الضمير) (جبر ،2012: 19) .

وحدد كل من كوستا وماكري (Costa& McCrae,1985) أنَ للانفتاح على الخبرة ستة مظاهر أو عناصر من الممكن قياسها ، والتعرف عليها لدى الافراد ، وهي :

1.الخيال Fantasy : يكون لدى الافراد المنفتحين على الخبرات خيال مفعم بالحيوية وحياة خيالية نشيطة ، وهم يستغرقون في أَحلام اليقظة ليس تهربا ، لكن على أَنها طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم وهم يطورون خيالاتهم إذ يعتقدون بأنَ الخيال يسهم في حياة غنية ومبدعة ، أما الافراد غير المنفتحين على الخبرة فهم اكثر واقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم (سليم ،1999: 314) . وهذا ما أكده (Goldberg,1993) بأن الأفراد المنغلقين على الخبرة يميلون الى أن يكونوا تقليديين ومحافظين في وجهات نظرهم وسلوكهم، وأنهم يفضلون الروتين المألوف على الخبرات الجديدة ، ولديهم مدى ضيق من الاهتمامات (Goldberg,1993: 26) .

2.المشاعر Feelings : تقبل الافراد لإحساسهم الداخلي وانفعالاتهم على أنها جزء مهم من الحياة وتظهر عليهم علامات الانفعال الخارجية مثل المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة (العنزي،2008: 88) .

3.الجماليات Aesthetics : يكون لدى الأفراد تقدير كبير للفن والجمال ، وهم ناشطون في مجال الشعر، ويستغرقون في الموسيقى والأعمال الفنية الأخرى ، وليس لزاماً ان تكون لديهم موهبة فنية أو يكون لديهم ذوق فني جيد كما يعده اغلب الناس ، غير ان اهتمامهم بالفنون يؤدي بهم الى اكتساب معرفة واسعة وتقديراً للفن اكبر مما لدى الافراد العاديين (سليم،1999: 315) . وهذا ما تؤكده دراسة (Gosling et.al,2003) التي وجدت أن الأفراد المنفتحين على الخبرة تكون لديهم مقتنيات فنية غير مألوفة ، كما أنهم يمتلكون كتباً ومصادر ذات مواضيع مختلفة (Gosling et.al,2003: 505).

4.الافعال (الانشطة) Actions : ينعكس الانفتاح على الخبرة من الناحية السلوكية في رغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة أو الذهاب الى أماكن جديدة ، أو تناول أطعمة غير معتاد عليها ، وبهذا فإنَ الافراد ذي الدرجات المرتفعة على هذا العامل يفضلون الأشياء الجديدة او غير المألوفة والمتنوعة على الاشياء المألوفة والروتينية ، وبمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة ، اما الافراد ذو الدرجات المنخفضة على هذا العامل فهم يجدون في التغيير امراً صعباً ويفضلون الاشياء المجربة مسبقاً (سليم،316:1999) .

5.الافكار Ideas : الفضول الفكري جانب من جوانب الانفتاح على الخبرة ، لا يقتصر على السعي الحثيث وراء الاهتمامات الفكرية من أجل المقاصد ، وإنما يظهر في التفتح العقلي (التفتح العقلي للحجج والافكار الجديدة) للفرد والرغبة في التفكير بأفكار جديدة ، وربما أفكار خارجة عن المألوف (سليم،316:1999) . وتؤكد الدراسات العديدة أن للانفتاح على الخبرة ارتباطاً عالياً بالإبداع والتفكير التباعدي (Moutafi et.al,2006:31) وأنهم يمتلكون إمكانات عقلية وحاجة الى المعرفة ، ويظهر ذلك من فضولهم وشغفهم للتعلم والتوجه الدافعي (النزعة الدافعية) للتفكير حول ماهية الأشياء ومعرفتها ، وفحص المعلومات بدقة والتمتع بحل الألغاز (Fleischhauer et.al,2010: 82) . ووجدت دراسة (Bruk& Allen, 2003) ان الافراد المنفتحين على الخبرة قادرون على التفكير والانتقاد ، ويميلون الى دراسة الاساليب الجديدة من المعرفة وأخذها في الاعتبار ، وإلى الابتكار حتى لو أخذ هذا الابتكار جهداً ووقتاً كبيرين (جبر،2012: 57) .

6.القيم Values : وهي استعداد الفرد لإعادة فحص القيم الاجتماعية والدينية والسياسية المحافظة أو التقليدية مرة اخرى (Costa& McCrae,1997: 827) إذ يميل الفرد الى إعادة

النظر في هذه القيم فضلاً عن سعيه للدفاع عن تلك القيم التي تكون منفتحة على الآخرين وتكون مناسبة للجميع (العنزي،89:2008) . ويشير (Howard,1995) إلى أن الافراد المنفتحين على الخبرة يتصفون بتقبل قيم الآخرين ومعتقداتهم والتسامح معهم ، وهم على استعداد للنظر في قيم وافكار أصيلة مبتكرة (سليم ، 1999: 78) وأنهم يميلون إلى تطوير مستويات عالية من احترام الذات وأكثر استعداداً لاحترام الآراء المختلفة مع آرائهم وافكارهم (McCrae,1987: 125) . تبنى الباحث نظرية (Costa&McCrae,1985) كونه تبنى التعريف النظري لهما وطريقة القياس التي اتبعاها ، فضلاً عن تفرد النظرية في طرح مفهوم الانفتاح على الخبرة وتفسيره.

ثانياً . حس الدُعابة Sense Of Humor:

تعود الجذور التاريخية في دراسة حس الدعابة الى موضوع الضحك، الذي ظهر في نظرية (مكدوجل) للغرائز ، الذي يرى أن الضحك غريزة فطرية لدى الإنسان تظهر كجانب وقائي للتخلص من الملل ورتابة الحياة ، وللتعاطف مع الآخرين ومشاركتهم مشاعرهم . وأن لهذه الغريزة منافع فسيولوجية أيضا تتمثل في تنشيط القلب والدورة الدموية وتجدد طاقات الجسم (Wilkins & Eisenbraun,2009: 349)). وعندما طرح (موراي) نظريته للحاجات ، ذكر أن لدى الانسان حاجة غريزية للعب تظهر في الحاجة إلى الاستمتاع بالضحك والبَحث عنه (فريدمان وشستك، 2013 : 164).

وعلى الرغم من الاشارات النظرية السابقة إلَا أن الاهتمام الكبير في حس الدعابة ظهر على يد عالم النفس ايزنك (Eysenck) الذي ربط حس الدعابة بالشخصية الانبساطية بوصفها أحد السمات الرئيسة لها (عبد الحميد،2003: 202). واهتم (Hehl & Ruch ,1985) بسمات الشخصية المضحكة، إذ توصلا أن لهذه الشخصية مستويات عالية من فهم النكتة وطريقة خاصة في التعبير عنها ، والقدرة على ابتكارها. في حين توصل (مارتن ، 2001) الى أن هناك أربعة أنماط من حس الدعابة يكون بعضها معززاً لذات الفرد وعلاقته بالآخرين ، في ما يتعلق بعضها الآخر بالحاق الضرر بالآخرين والتقليل من شأنهم (Samson,2008: 7).

وإن كان علماء النفس في غالبيتهم يتفقون على أن حس الدعابة سمة رئيسة في الشخصية تظهر في الميل للضحك وقول النكات ألا أن هناك من يراها آلية دفاعية نفسية تظهر في

مواجهة الضغوط النفسية ، وهناك من يرى – منظرو علم النفس الإيجابي- أنها تتعلق برؤية الشخص للعالم (بوصفها طريقة للنظر الى الحياة من منظور ايجابي) فهي احد قوى الانسان وفضائله الإيجابية التي تتعلق بالصحة النفسية والتكيف الناجح مع البيئة (Ruch & Heintz,2010:2) .

- **النظريات والنماذج المفسرة لحس الدُعابة:**

1.نظرية ايزنك(Eysenck,1985):

يرى ايزنك أن سمات الشخصية الانسانية تتحدد بشكل رئيس في ضوء موقع الفرد على ثلاثة ابعاد (عوامل) هي (العصابية ، والانبساطية، والذهانية) ، إذ افترض أن هذه الابعاد مستقلة عن بعضها بعضاً – بمعنى- أن موقع الفرد على بعد الانبساط / الانطواء لا يحدد موقعه على الابعاد الأخرى . ويدافع (ايزنك) عن هذه العوامل لدرجة انه عدها عالمية ، بمعنى انتشارها في إية مجتمع أو ثقافة ، غير أنه من الممكن للبحوث والدراسات أن تكشف عن ابعاد أُخرى للشخصية (جبر،2012: 16) .

ينظر (ايزنك) الى حس الدعابة بوصفه أحد سمات الشخصية ، التي تتعلق بمزاج الفرد وقد توصل الى ذلك عبر تطبيق مقاييس نفسية عديدة على الافراد ، والتي كان أولها على(159) فرداً المانياً اجابوا على السمات المزاجية Mood traits ذات الصلة بالأبعاد الاساسية في الشخصية وبما فيها حس الدعابة (Eysenck,1970: 35) .

وعلى العموم ربط (ايزنك) حس الدعابة بوصفه سمة رئيسة في البعد الانبساطي في الشخصية تتمثل بميل الفرد الى المرح والاستمتاع بما يسمعه من مواقف طريفة ، وقدرته على عرضها على الآخرين بشكل مثير(Ruch,1992: 214). ويكون مزاجه ايجابياً ، ومحباً للحياة ، ويبحث عن الاثارة والخبرات الحسية ، فضلاً عن المقبولية الاجتماعية . ويرى (ايزنك) أن لِحس الدعابة ثلاثة مكونات هي:

أ.**المكون معرفي** : يتمثل في استيعاب المعنى المتناقض في النكتة وفهم المغزى والمعنى المضحك فيها .

ب.**المكون الانفعالي** : يتمثل في الانفعالات الإيجابية التي يظهرها الفرد عند سماع نكته أو قولها للآخرين .

ج.**المكون النزوعي** : يتمثل في البحث عن النكات والرغبة في سماعها وتأليفها والاستمتاع

بعرضها للآخرين (Eysenck et.al,1985: 22).

2. **انموذج (Ruch,1981)** :

يرى (Ruch) أن حس الدعابة سمة أساسية في الشخصية، وطريقنا للضحك والفكاهة اللذين يظهرا عبر مكونين رئيسين، هما :

أ. مكون المعالجة المعرفية للدعابة : يقوم على معالجة رموز الموقف المضحك وفهم معناها – أي– بمعنى فهم المثيرات الباعثة على الضحك وتقديرها.

ب. الشعور بخبرة الضحك : إذ نشعر بانفعالات الضحك والبهجة. ويشير (Ruch) الى أن المعالجة المعرفية للدعابة ضرورية جداً لإثارة الشعور بخبرة الضحك ، فعلى وفق ما نفهمه من معنى وما نفسره من رموز في الموقف المضحك سوف نشعر بخبرة الضحك (نفهم ومن ثم نضحك) (Samson,2008:13).

3. انموذج (Martin et.al,2003) :

توصل (مارتن وآخرون ،2003) في دراستهم عن الفروق الفردية بين الأفراد في حس الدعابة الى أنها سمة شخصية مستقرة لدى الافراد بمرور الوقت ، وأن استعمال الأفراد لها يمكنهم من تعزيز ذواتهم و تعزيز علاقتهم مع الاخرين ، غير أنها قد تكون في أحيان أخرى ضارة نسبياً لذات الفرد وعلاقاته بالآخرين وبذلك فإن لحس الدعابة بعدين اساسين هما:

- بعد الفائدة : استعمال الفرد الدعابة لتعزيز ذاته أو لتعزيز علاقاته بالآخرين.
- بعد النوع : ويراد به طبيعة الدعابة (النكتة) ضارة أم غير ضارة (مفيدة).

ومن هذين البعدين يكون هناك أربعة إنماط من حس الدعابة هـــي:

- **نمط الانتماء Affiliation:** استعمال الفرد للدعابة بطريقة ايجابية من اجل تعزيز علاقاته بالآخرين ، إذ يحاول عن طريق الدعابة أن يحصل على القبول الاجتماعي. ويمتاز أصحاب هذا النمط بالدعابة بالعفوية وامكانية طرحها بدرجة عالية من الثقة (Martin et.al,2003: 49).
- **النمط المعزز للذات Self-enhancing** : يستعمل افراد هذا النمط الدعابة بطريقة ايجابية من أجل تنظيم انفعالاتهم السلبية وتعديلها عند مواجهة المواقف الضاغطة .

- **النمط العدواني Aggressive** : يستعمل أفراد هذا النمط الدعابة للضرر بالآخرين وأذيتهم بالآخرين ، فهي تتميز بالسخرية والتهكمية والهجومية. كما أنها تتناول التمييز على اساس النوع والعرق. وغرضها الاساس هو ضرر الآخرين واذيتهم والتقليل من شأنهم .
- **النمط المحبط للذات Self-defeating** : يستعمل افراد هذا النمط الدعابة للسخرية من انفسهم ، وذلك للحصول على رضا الآخرين أو صداقتهم (Martin et.al,2003: 50).

عبر عرض الاطر النظرية ، نلاحظ أن هناك اتفاق لدى المنظرين على أَن حس الدعابة سمة شخصية لدى الفرد وعنصر مهم في التفاعل الاجتماعي للأفراد. وتبنى الباحث نظرية (Eysenck,1985) بوصفها النظرية الرئيسة في تفسير نتائج البحث واعتماد تعريفه النظري في بناء المقياس المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

- **مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (2916) بواقع (1330) طالب و(1586) طالبة للعام الدراسي 2014 -2015. بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغت (200) طالب وطالبة مثلت 6,858% من مجتمع البحث ، بواقع (100) طالبا و(100) طالبة. فضلاً عن ذلك توزعت هذه العينة على أَربعة أَقسام علمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، علم الاجتماع ، علم النفس) من أَقسام كلية الآداب في جامعة القادسية ، وبواقع (50) طالباً وطالبة من كل قسم علمي .

- **أداتا البحث:**

الأداة الاولى: الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب ، (وبعد الاطلاع على المقاييس الاجنبية والعربية للانفتاح على الخبرة) قام الباحث بصياغة (30) فقرة مستوحاة من نظرية (McCrae & Costa, 1997) حول الانفتاح على الخبرة تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

- **صلاحية المقياس:** من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض المقياس المكون من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (**الخيال 5 فقرات**) ،

(الجماليات 5 فقرات) ، **(المشاعر 5 فقرات)** ، **(الانشطة 5 فقرات)** ، و**(الأفكار 5 فقرات)** و**(القيم 5 فقرات)** على (10) من الخبراء المختصين في علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس و ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، ومدى صلاحية بدائل الإجابة التي تتمثل بـــ (تنطبق عليّ تماما ،تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ أحيانا ، لا تنطبق عليٍّ ، لا تنطبق عليّ ابدا). وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 : 157) تبين أنه لا توجد فقرات محذوفة من المقياس ، وحصل الباحث على موافقة الخبراء جميعهم بوضع البدائل المذكورة اعلاه للإجابة.

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الانفتاح على الخبرة على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (20) طالباً وطالبة. بهذا الاجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (7,5) دقيقة .
- **تصحيح المقياس:** استعمل اسلوب (ليكرت) في وضع بدائل الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن احد فقرات المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـــ (تنطبق عليّ تماما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـــ(لا تنطبق عليّ ابدا) تعطى له (درجة واحدة) ، اما اذا كانت الاجابة على أحد الفقرات ذات **الاتجاه السلبي** بـــ(تنطبق عليّ تماما) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـــ(لا تنطبق عليّ ابدا) ستعطى له (خمس درجات) .
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات):** استخرج الباحث القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (200) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الامام،114:1991) . واستخرج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، رتبها الباحث تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها

حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا التي بلغت (54) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا التي بلغت (54) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد (Ebel) و (Mehrens) أن اعتماد نسبة الـ (27 %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، 2006: 331) . ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة ، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لمقياس الانفتاح على الخبرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.148	0.833	3.629	0.896	3.113	دالة
2	2.277	1.106	2.129	1.099	.698	غير دالة
3	2.851	1.155	2.074	1.271	3.326	دالة
4	3.814	1.117	3.074	1.025	3.590	دالة
5	3.685	1.162	2.833	1.209	3.732	دالة
6	3.425	1.354	2.407	1.221	4.104	دالة
7	4.500	0.770	3.481	1.424	4.622	دالة
8	4.018	1.140	3.277	1.279	3.175	دالة
9	3.629	1.307	2.740	1.385	3.616	دالة
10	4.351	0.993	3.074	1.246	5.508	دالة

11	4.203	1.171	3.185	1.454	4.007	دالة
12	4.629	.830	4.018	1.236	3.015	دالة
13	4.074	1.241	2.870	1.505	4.533	دالة
14	4.240	.930	3.592	1.236	3.078	دالة
15	4.074	1.241	2.870	1.505	4.533	دالة
16	4.370	.957	3.407	1.324	4.329	دالة
17	2.814	1.289	2.185	1.117	2.712	دالة
18	4.111	1.075	3.574	1.222	2.424	دالة
19	1.703	1.381	2.333	1.273	0.362	غير دالة
20	4.018	1.189	3.333	1.288	2.871	دالة
21	4.094	1.261	2.850	1.515	4.583	دالة
22	3.695	1.172	2.853	1.229	3.782	دالة
23	4.361	0.983	3.094	1.286	5.558	دالة
24	4.118	1.199	3.363	1.298	2.891	دالة
25	4.018	1.090	3.444	1.355	2.426	دالة
26	4.000	1.027	3.314	1.300	3.037	دالة
27	3.925	1.163	3.222	1.409	2.829	دالة
28	1.888	1.312	1.703	1.075	0.802	غير دالة
29	4.166	1.2400	3.611	1.323	2.251	دالة
30	2.388	1.172	2.222	1.423	0.664	غير دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) ما عدا الفقرات (30,28,19,2) .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، هذا يعني أَن الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976: 28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ طبقه على ذات العينة المكونة من (200) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج أَن معاملات الارتباط جميعها دالة على وفق معيار (Nunnally , 1994) ما عدا الفقرة (2) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198). وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.341	11	0.491	21	0.277
2	0.070	12	0.533	22	0.243
3	0.252	13	0.386	23	0.261
4	0.282	14	0.324	24	0.204
5	0.308	15	0.204	25	0.297
6	0.308	16	0.336	26	0.210
7	0.203	17	0.419	27	0.245
8	0.427	18	0.377	28	0.299
9	0.272	19	0.424	29	0.231
10	0.351	20	0.277	30	0.213

ج. علاقة المجال بالدرجة الكلية : استعمل هذا المؤشر للتأكد من أنَ كل مجال من مجالات الانفتاح على الخبرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كلياً، وقد استخراجت العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للأفراد على كل مجال من مجالات الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس. وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين المجالات الستة للانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول(3) معاملات الارتباط بين المجالات الستة للانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	قيمة معامل الارتباط
1	الخيال	0.389
2	الجماليات	0.518
3	المشاعر	0.536
4	الانشطة	0.477
5	الافكار	0.313
6	القيم	0.389

ومن الاجراءات السابقة أصبح مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته النهائية مكون من (26) فقرة موزعة على ستة مجالات فرعية.

- **مؤشرات صدق المقياس:**

يُعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1980: 360) واستخرج صدق المقياس الحالي من الطرائق الآتية:

1.الصدق الظاهري Face Validity: يشير(Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من عرضه على الخبراء والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

2.مؤشرات صدق البناء Construct Validity : تحقق ذلك من استعمال قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) و(علاقة الدرجة الكلية لكل مجال بالدرجة الكلية للمقياس).

- **مؤشرات الثبات:**

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد(أبو حطب وصادق،101:1991)، ويعد حسابه أمراً ضرورياً واساسياً في القياس. وأعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت (40) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب من جامعة القادسية . وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. **طريقة التجزئة النصفية :** بعد تقسيم المقياس إلى قسمين ، وحساب مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع درجات الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استعمال التجزئة النصفية اختبر الباحث نصفي المقياس ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) . إذ وجد أَنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، و باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، وجد أنَ قيمته (0,72) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس كلياً استعملت معادلة سبيرمان- براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,83) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972: 59) فضلا عن ذلك استخرجَ ثبات المجالات الستة للانفتاح على الخبرة ، وجدول (4) يوضح ذلك.

2. معادلة ألفا كرونباخ : تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة(ثورندايك وهيجن،79:1989) اذ ان الفقرة مقياس قائم بحد ذاته. وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد أن ثبات المقياس بصورته الكلية بلغ (0,70) وجدول (4) يوضح ثبات المقياس وفق المجالات الستة للانفتاح على الخبرة على وفق طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

جدول (4) ثبات مقياس الانفتاح على الخبرة وبمجالاته الستة وفق طريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ للثبات.

المجال	تجزئة		الفا كرونباخ
	بيرسون	سبيرمان	
الخيال	0.718	0.836	0.76
الجماليات	0.75	0.857	0.75
المشاعر	0.71	0.83	0.70
انشطة	0.695	0.820	0.75
افكار	0.52	0.69	0.61
القيم	0.761	0.864	0.75
الكلي	0.72	0.83	0.70

- **المقياس بصيغته النهائية:**

أَصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من ستة مجالات وبواقع (26) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن أَعلى درجة للمقياس يمكن أَن يحصل عليها الطالب هي (130) وادنى درجة هي (26) وبمتوسط فرضي (78). وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول(5) الدرجات الكلية للانفتاح على الخبرة وفق مجالاته

	المجال	عدد الفقرات	الدرجة العليا	الدرجة المتوسطة (الوسط الفرضي)	الدرجة الدنيا
1	الخيال	4	20	12	4
2	الجماليات	5	25	15	5
3	المشاعر	5	25	15	5
4	الانشطة	4	20	12	4
5	الافكار	5	25	15	5
6	القيم	3	15	9	3
الدرجة الكلية للمقياس		26	130	78	26

الاداة الثانية. حس الدعابة Sense Of Humor:

من أَجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف حس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب ،(وبعد الاطلاع على بعض المقاييس الاجنبية ولعدم توفر أَداة عربية–على حد علم الباحث–) قام الباحث بصياغة (20) فقرة مستوحاة من نظرية ايزنك (Eysenck,1970) حول حس الدعابة تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

- **صلاحية المقياس:** من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض مقياس حس الدعابة المكون من (20) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـــ (تنطبق عليّ تماما ،تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ أَحيانا ، لا تنطبق ّ ، لا تنطبق عليّ ابدا). على (10) من المختصين في علم النفس–وهم ذاتهم الذين عرض عليهم المقياس الأَول– لبيان آرائهم

وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها واعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديرات المحكمين لم تحذف اية فقرة من فقرات من المقياس ، وبهذا يكون المقياس المُعد للتحليل الاحصائي مكون من(20) فقرة.

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس حس الدعابة على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، و كان الوقت المستغرق في الإجابة بمتوسط (6) دقائق .
- **تصحيح المقياس:** استعملت طريقة ليكرت في الإجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن أحد فقرات المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـــ (تنطبق عليّ تماما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـــ(لا تنطبق عليّ ابدا) تعطى له (درجة واحدة) ، أما اذا كانت الإجابة على أحد الفقرات ذات **الاتجاه السلبي** بـــ(تنطبق عليّ تماما) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـــ(لا تنطبق عليّ ابدا) ستعطى له (خمس درجات) .
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** استخرج الباحث القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (200) طالبٍ وطالبة من طلبة كلية الآداب. واستخرج تمييز الفقرة بأسلوبين هما :

أ . المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين رتبها الباحث تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـــ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا التي بلغت (54) استمارة ، ونسبة الـــ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا التي بلغت (54) استمارة. ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس حس الدعابة ، استعمال

الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) القوة التمييزية لمقياس حس الدعابة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.574	1.408	2.925	1.329	2.459	دالة
2	3.296	1.340	3.259	1.168	0.153	غير دالة
3	4.148	1.122	2.981	1.295	5.000	دالة
4	4.481	.905	3.333	1.331	5.239	دالة
5	2.888	1.369	2.666	1.440	0.822	غير دالة
6	4.092	1.153	2.666	1.331	5.947	دالة
7	4.240	1.080	2.722	1.250	6.753	دالة
8	4.296	1.002	2.500	1.240	8.278	دالة
9	4.740	.555	3.537	1.269	6.382	دالة
10	3.592	1.434	2.944	1.497	2.297	دالة
11	4.722	.596	3.148	1.139	8.995	دالة
12	4.537	.719	2.944	1.392	7.465	دالة
13	4.629	.759	3.037	1.243	8.032	دالة
14	3.814	1.289	2.240	1.080	6.875	دالة
15	4.407	.981	2.333	1.213	9.768	دالة
16	4.055	1.088	2.463	1.208	7.194	دالة

17	4.166	1.041	2.277	1.234	8.592	دالة
18	4.555	.793	3.240	1.302	6.337	دالة
19	4.592	.714	3.092	1.201	7.885	دالة
20	4.407	.789	2.685	1.256	8.529	دالة

الفقرات مميزة جميعها عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (106) ما عدا الفقرتين (5,2) .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

لتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج هذه العلاقة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ طبقت على عينة مؤلفة من (200) طالب وطالبة ، واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ما عدا الفقرتين (5,2) إذ كان معامل ارتباطها ضعيفا مقارنةً بمعيار .(Nunnally , 1994) لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ــ إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر . وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حس الدعابة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.266	8	0.645	15	0.566
2	0.040	9	0.542	16	0.657
3	0.483	10	0.252	17	0.620
4	0.463	11	0.686	18	0.645
5	0.064	12	0.570	19	0.511
6	0.505	13	0.649	20	0.588
7	0.607	14	0.649		

بهذا يكون المقياس بعد اجراءات التمييز مكون من (18) فقرة بعد حذف الفقرات (5,2) وبالأسلوبين المذكورين سابقاً.

- **مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لأنه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها. واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1.الصدق الظاهري Face Validity:تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي بعد أَن عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملاءمته لمجتمع الدراسة .

2. صدق البناء Construct Validity : تحقق ذلك من استعمال قوة تمييز الفقرات من بأسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- **مؤشرات الثبات :**

أعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . وذلك عبر الطريقتين الآتيتين :

1. طريقة التجزئة النصفية : قسمت فقرات مقياس حس الدعابة إلى قسمين كل قسم منها مكون من (9) فقرات ، وبحساب مجموع درجات الفقرات الفردية على المقياس لوحدها ، ومجموع درجات الفقرات الزوجية للأفراد ذاتهم. و قبل استعمال التجزئة النصفية اختبر الباحث نصفي المقياس ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) ، إذ وجد الباحث عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها استعمل معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، إذ وجد أن معامل الثبات لنصف المقياس (0,63) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس كلياً استعمل معادلة سبيرمان – براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,77) و هو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، الذي يرى ان الثبات يكون جيداً اذا كانت قيمته (0,70) فاكثر .

2. معادلة ألفا كرونباخ : استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ووجد أن الثبات بلغ (0,73) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ (0,70) فأكثر.

- **المقياس بصيغته النهائية:**

أَصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (18) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإِن أعلى درجة محتملة للمقياس يمكن أَن يحصل عليها الطالب هي (90) وادنى درجة هي (18) وبمتوسط فرضي (54) .

- **التطبيق النهائي :** بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(200) طالب وطالبة وبواقع (100) من الذكور و(100) من الاناث من كلية الآداب في جامعة القادسية ،وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي.
- **الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science (spss ، و هذه المعادلات هي :

1.الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة وتكافؤ نصفي المقياس .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة

4. معادلة سبيرمان –براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

5. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

- **الهدف الاول. تعرف الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية:**

كان المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (89,4950) وانحراف معياري قدره (9,18268) في ما كان المتوسط الفرضي (78) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر أَن القيمة التائية المحسوبة (17,703) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (199) ، كما قام الباحث بالتعرف على مجالات الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح على الخبرة ومجالاته

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	التسلسل	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرة	200	89.495	9.182	78	199	17.703	1.96	-	دالة
مجال الخيال	200	13.065	2.402	12	199	6.270	1.96	5	دالة
مجال الجماليات	200	17.285	3.458	15	199	9.343	1.96	2	دالة
مجال المشاعر	200	17.840	3.038	15	199	13.220	1.96	1	دالة
مجال الانشطة	200	14.185	2.486	12	199	12.428	1.96	4	دالة
مجال الافكار	200	15.900	2.557	15	199	4.976	1.96	3	دالة
مجال القيم	200	11.220	2.583	9	199	12.152	1.96	6	دالة

من الجدول (8) اعلاه يتضح أن طلبة كلية الآداب يتمتعون بالانفتاح على الخبرة وأَن كل مجالات الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب دالة عند قيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05)، وأَن مجال (المشاعر) احتل التسلسل الاول عن بقية المجالات الاخرى للانفتاح على الخبرة إذ بلغ متوسط الحسابي له (17,8400) بقيمة تائية محسوبة بلغت (13,220) .يمكن تفسير ذلك وفق منظور (كوستا وماكري) بأَن طلبة كلية الآداب يمتلكون استعدادا عاليا لأبداء المرونة والتقبل عند التعرض للمعلومات والخبرات الجديدة ، وأَنهم يمتلكون رغبة جدية ومشاعر إِيجابية في الاطلاع على الافكار الحديثة واكتشافها ومناقشتها. وتتفق النتيجة العامة ونتائج دراسة (حامد،2003) التي توصلت الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالانفتاح على الخبرة(حامد:60,2003).

- **الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث).**

كان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الانفتاح على الخبرة (89,250) وبتباين (65,577) ، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (89,740) وبتباين (103,77) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0,377) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة

احصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس الانفتاح على الخبرة ، كما تعرف على دلالة الفرق لمجالات الانفتاح على الخبرة وفقا لمتغير النوع وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق للانفتاح على الخبرة ومجالاته على وفق متغير النوع

المتغير	العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الانفتاح على الخبرة	الذكور	100	89.250	65.577	-.377	1,96	غير دالة
	الاناث	100	89.740	104.774			
الخيال	الذكور	100	13.110	4.380	0.264	1.96	غير دالة
	الاناث	100	13.020	7.209			
الجماليات	الذكور	100	17.510	9.523	0.920	1.96	غير دالة
	الاناث	100	17.060	14.417			
المشاعر	الذكور	100	17.610	8.782	1.071	1.96	غير دالة
	الاناث	100	18.070	9.659			
الانشطة	الذكور	100	13.790	4.648	2.270	1.96	دالة
	الاناث	100	14.580	7.542			
الافكار	الذكور	100	16.060	4.941	0.884	1.96	غير دالة
	الاناث	100	15.740	8.515			
القيم	الذكور	100	11.170	6.380	0.273	1.96	غير دالة
	الاناث	100	11.270	7.022			

من الجدول (9) اعلاه يتضح بأنه لا يوجد فرق احصائي بين الذكور والاناث في الانفتاح على الخبرة ومجالاته ما عدا درجاتهم على مجال (الانشطة) ولصالح الاناث ، إذ أَبدت الاناث من طلبة كلية الآداب درجة عالية من الرغبة في تجربة الاشياء الجديدة وغير المألوفة والمنوعة على الاشياء الروتينية ، والمشاركة في الهوايات المختلفة وتفضيل زيارة الأماكن الجديدة والأشياء غير المجربة مسبقا ، ويمكن أَن يكون ذلك راجعا الى طبيعة الإناث الانفعالية التي تميل للعاطفية وإبداء المشاعر والمشاركة الوجدانية مع الآخرين.

على العموم تتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة (يونس وخليل،2007)التي اظهرت عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في الانفتاح على الخبرة.

- **الهدف الثالث . تعرف حس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية:**

كان المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (64,710) وانحراف معياري قدره (11,1637) ، في ما كان المتوسط الفرضي (54) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أَن القيمة التائية المحسوبة (13,567) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (199) ،- بمعنى- أَن عينة البحث (طلبة كلية الآداب) يتمتعون بحس الدعابة ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول(10) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس حس الدعابة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	64.710	11.163	54	199	13.567	1.96	0.05

يمكن أَن تعود هذه النتيجة الى المرحلة العمرية لطلبة الجامعة وعلاقة ذلك بروح الشباب والاقبال على الحياة ، واعتماد حس الدعابة للتغلب على صعوبات الحياة وضغوطها.

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Thorson,1997) التي اجريت على مجموعة من الشباب ومنهم طلبة الجامعة ، إذ وجدت أَن هؤلاء الشباب يتمتعون بدرجة عالية من الفكاهة ، واستعمالها بصورة فعالة في علاقاتهم الاجتماعية والتخلص من الانفعالات السلبية .

- **الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في حس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)**

كان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس حس الدعابة (64,760) وبتباين (100,100) ، في حين كان المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (64,660) وبتباين (150,405) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0,063) وهي أقل من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة (الذكور والاناث) على مقياس حس الدعابة وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) الفرق على مقياس حس الدعابة وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	66	64.760	100.100	198	0.063	1.96	غير دالة
الإناث	40	64.660	150.405				

يمكن تفسير هذه النتيجة أَن طلبة كلية الآداب من (الذكور والاناث) يتمتعون باستعمال حس الدعابة بالمستوى ذاته عند مواجهة المثيرات والضغوطات السلبية في حياتهم اليومية والدراسية ، وقد يرجع عدم دلالة الفرق بينهم إلى تقارب طلبة كلية الآداب في المستوى العمري والفكري ، فضلا عن تطبعهم في بيئة اجتماعية وثقافية واكاديمية واحدة اعطتهم الخبرات الفاعلة نفسها في تحدي مثيرات البيئة الضاغطة والتمتع بحس الدعابة .

- **الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية :**

لأجل تعرف العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية أُحتسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الانفتاح على الخبرة ودرجاتهم على مقياس حس الدعابة وظهر أن معامل الارتباط (0,134) ، ولأجل تعرف دلالة قيمة معامل الارتباط أُستعمل الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,914) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، هذا يعني أن العلاقة بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة غير دالة إحصائياً ، كما تعرف الباحث على العلاقة الارتباطية بين مجالات الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة ، والموضح في جدول (12).

جدول (12) معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية للانفتاح على الخبرة ومجالاته وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة 0,05
الانفتاح على الخبرة – حس الدعابة	0.134	1.914	1.96	104	غير دالة
الخيال – حس الدعابة	0.072	1.280	1.96	104	غير دالة
الجماليات – حس الدعابة	0.042	0.060	1.96	104	غير دالة
المشاعر – حس الدعابة	0.140	2,000	1.96	104	دالة
الانشطة – حس الدعابة	0.058	0.820	1.96	104	غير دالة
الافكار – حس الدعابة	-0.051	0.720	1.96	104	غير دالة
القيم – حس الدعابة	0.183	2.60	1.96	104	دالة

تدل هذه النتيجة على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب بشكل عام ، وعدم وجود أي علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الانفتاح على الخبرة وكل من (الخيال ، والجماليات ، والأنشطة ، والافكار) في حين أظهرت درجات الطلبة على مجال (المشاعر والقيم) للانفتاح على الخبرة ودرجاتهم على حس الدعابة علاقة إيجابية دالة إحصائيا ولكنها ضعيفة. ويمكن تفسير عدم وجود الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة الى استقلالية المتغيرين في أثناء تفاعلهما معا ، في حين يمكن تفسير العلاقة الارتباطية الإيجابية –رغم تدنيها– بين كل من المشاعر والقيم مع حس الدعابة الى أن هذين المجالين يغلب عليهما الطابع الانفعالي والوجداني بصورة أكبر من بقية المجالات الاخرى للانفتاح على الخبرة ، وبما ان حس الدعابة هو متغير وجداني أكثر مما هو معرفي ، فإن ذلك ادى الى ظهور هذه العلاقة الإيجابية بين حس الدعابة وكل من مجال (المشاعر والقيم) في الانفتاح على الخبرة.

- **التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بالآتي :

- حث الطلبة وارشادهم بشأن استعمال الدعابة للترويح من ضغوط الحياة المختلفة ومنها الامتحانات الدراسية .
- فتح المزيد من المجالات والآفاق لحث الطلبة على دافع الاكتشاف والمعرفة والاطلاع على الخبرات الجديدة .
- زيادة الوعي الطلابي بشأن التفتح على الخبرات الجديدة وفائدة الدعابة في الحياة اليومية ، لما لذلك من أثر ايجابي في تطوير خبراتهم وحالته النفسية ، وتوجيههم في الابتعاد عن خبرات السلبية.

- **المقترحات :**

ولأجل استكمال جوانب البحث لكلا المتغيرين يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين والانفتاح على الخبرة ومتغيرات أخرى مثل (الابعاد الخمسة لمنظور الزمن ، والحاجة الى المعرفة ،والتفاؤل) .
- دراسة العلاقة الارتباطية بين حس الدعابة والاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة وبعض الاساليب المعرفية لدى طلبة الجامعة.

- **المصادر:**

- أبو حطب، فؤاد وأمال، صادق(1991): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الامام، مصطفى محمود(1990): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- ثورندايك ،روبرت وهيجن ، اليزابيث(1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني، عمان.
- جبر، احمد محمود (2012) : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الازهر، غزة.
- حامد، سامر(2003عض): السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية.

- خريبة، ايناس(2008): البناء العاملي للذكاء الوجداني وعلاقته ببعض سمات الشخصية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- رضوان، محمد نصر الدين(2006):المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- سليم ، اريج حنا (1999) : اضطراب الشخصية الحدية وفق انموذج العوامل الخمسة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد.
- عبد الحميد، شاكر(2003):الفكاهة والضحك–رؤية جديدة– سلسلة عالم المعرفة 289 ،الكويت.
- العنزي، فهد بن سعيد (2008) : الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الاجتماعية.
- عودة، احد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.
- فرج ، صفوت . (1980): القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- فريدمان هاورد س. وميريام و. شستك(2013) : الشخصية النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث ، ترجمة :احمد الرحو ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- الكناني، ممدوح وآخرون(2002): المدخل الى علم النفس، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- يونس، فيصل وخليل، الهام(2007): نموذج العوامل الخمسة للشخصية : التحقق من الصدق واعادة الإنتاج عبر الحضاري ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد(17)، العدد(3).
- Anastasi , A (1976) : Psychological testing , New York : Macmillan
- Buss, D. (1996): Social Adaptation and Five Major Factors of Personality. In: J. S. Wiggins (Ed.), The Five-Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives, 180 - 207. The Guilford press: New York.
- Butler, JC (2000): "Personality and emotional correlates of right-wing authoritarianism". Social Behavior and Personality 28 : 1–14. doi : 10.2224/sbp.2000.28.1.1 .
- Celso, B.G.(2003): Humor coping, health status, and life satisfaction among older adults residing in assisted living facilities. Aging & Mental Health,7 (6), 438.
- Digman, J. M. (1990): Personality structure: Emergence of the Five-Factor Model. Annual Review of Psychology, 41, 417–440.
- Ebel, R.L.(1972) : Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc.

- Eysenck, (1970): The Structure of Human Personality. 3rd ed. London: Methuen.
- Eysenck, S. G. ,et.al (1985): A revised version of the psychoticism scale. Personality and Individual Differences 6: 21-29.
- Feist, G.J.(1998): A meta-analysis of personality in scientific and artistic creativity, Personality and Social Psychology Review 2 (1998), 290–309.
- Fleischhauer, M. et ,al. (2010): "Same or Different ?Clarifying the Relationship of Need for Cognition to Personality and Intelligence".Personality and Social Psychology Bulletin36: 82–96.
- Goldberg, L. R. (1993): The structure of phenotypic personality traits. American Psychologist, 48, 26-34.
- Gosling, S. & Rentfrow, P. & Jr, W. (2003). A very Brief Measure of the
- Hogan, M. J., Staff, R. T., Bunting, B. P., Deary, I. J., & Whalley, L. J. (2012): Openness to Experience and Activity Engagement Facilitate the Maintenance of Verbal Ability in Adults. Psychology and Aging .Vol2. DOI: 10.
- John, O. P., &Srivastava, S. (1990): The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John(Eds.), Handbook of personality: Theory and research (2nd ed., pp.102–138). New York: Guilford Press.
- Kuiper, N.A. and Martin, R.A.(1998): Is sense of humor a positive personality characteristic? In :W. Ruch, ed. The sense of humor: Explorations of a personality characteristic. Berlin: Walter de Gruyter, 159
- Martin, R. A., Puhlik-Doris, P., Larsen, G., Gray, J.,& Weir, K.(2003): Individual differences in uses of humor and their relation to psychological well-being: Development of the Humor Styles Questionnaire. Journal of Research on Personality,37,48-75.
- McCrae, R. (1987): Creativity, divergent thinking, and openness to experience .Journal of Personality and Social Psychology, 52, 1258–1265.
- McCrae, R. (2000): Emotional Intelligence from the Perspective of the Five-Factor Model of Personality. In: R. Bar – On, & J. D. A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence, 263 – 276. San Francisco– Bass.
- McCrae, R. R. & John, O. P. (1992):An introduction to the Five-Factor Model and its applications .Journal of Personality, 60, 175-215
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1997). Conceptions and correlates of Openness to Experience. In S. R.Briggs, R. Hogan, & W. H. Jones (Eds.), Handbook of Personality Psychology ,pp. 825–847. San Diego :Academic Press.
- McCrae, R., & John, O. (1992): An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. Journal of Personality, 60: 2, 175-215.

- Moutafi, Joanna; Furnham, Adrian; & Crump, John (2006): "What facets of openness and conscientiousness predict fluid intelligence score? ".Learning and Individual Differences 16: 31–42.
- Peterson, Christopher & Martin E. P. Seligman.(2004): Character strengths and virtues: A classification and handbook. New York: Oxford University Press.
- Proctor, Steven L. & McCord , David M.(2009) : Correlates of the Openness to Experience Domain, Individual Differences Research, Vol. 7, No. 4 , pp. 222-227
- Ruch , W. & Heintz, S.(2010) : Humour styles, personality and psychological well-being: What's humour got to do with it?, European Journal of Humour Research 1(4) 1-24
- Ruch ,W. (1992). Assessment of appreciation of humor: Studies with the3WDhumor test. In J. N. Butcher & C. D. Spiel Berger (Eds.), Advances in personality assessment (pp. 27–75). Hillsdale, NJ: Erlbaum
- Samson, A. C. (2008) :Cognitive and Neural Humor Processing: The influence of structural stimulus properties and Theory of Mind , University of Fribourg.
- Smith, D., Hangs, P., & Dickson, M. (2001). Personnel Selection and
- Thorson, James A. et.al(1997): Psychological Health and Sense ol Humor, Psychology 53: 605-619,
- Wilkins, J., & Eisenbraun, A.J. (2009). Humor theories and the physiological benefits of laughter. Holistic Nursing Practice, 23, 349-354.

مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابداً	لا تنطبق علي ابداً
1	تأسرني اللوحات الفنية .					
2	للشعر تأثير ضعيف عليَ .					
3	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .					
4	كيفية احساسي بالأشياء أمر مهم لي .					
5	لا أهتم بلحظات الوداع .					
6	لا اعير اهتمام لامزجة ومشاعر الاخرين .					
7	من دون عواطف تصبح الحياة مملة .					
8	ارى ان يكون الفرد متصلباً في قراراته .					
9	أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة وتطويرها .					
10	أتمسك بالطريقة التي أجدها صحيحة في عمل شى ما .					
11	اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعا لحاجات العالم المتغير .					
12	أجري تغيرات في المنزل لمجرد احداث تغيير.					
13	استمتع بالمطالعة وفهم الافكار المجردة .ف					
14	لدي اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون والوجود.					
15	امتلك خيال واسع جداً.					
16	أفكاري تسير في اتجاهات واقعية لا خيالية.					
17	أستمتع بالتركيز على التخيل ، لاستكشاف وتصور العالم من حولي.					
18	أفكاري تسرح الى عوالم جديدة غير مألوفة.					
19	الاهتمامات الفنية ليست مهمة لي.					
20	أشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى .					
21	أفضل الذهاب اثناء العطلة الى اماكن لم اذهب اليها سابقاً.					
22	اجد ان المناقشات الفلسفية مملة.					
23	استمتع بحل المشكلات او الالغاز .					
24	لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الآخرون .					
25	اعتقد ان علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الاخلاقية.					
26	اعتقد ان بعض الامور غير صحيحة في مجتمعنا الا انها صحيحة في مجتمعات أخرى.					

مقياس حس الدعابة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابداً	لا تنطبق علي ابداً
1	ارى اني اتذكر ما اسمعه من نكات بصورة سريعة.					
2	اتخيل النكات والقصص المضحكة التي اسمعها حتى استطيع فهم معناها.					
3	أحب النكات التي تحمل معاني عميقة .					
4	اغير معاني النكات والقصص المضحكة حتى تبدو أكثر طرافة للاخرين.					
5	أسترجع معاني الدعابات والنكات المضحكة من اجل الاستمتاع بها .					
6	اضحك بصوت مسموع عند اصغائي لنكتة ما .					
7	اشعر بالمتعة والسعادة عندما ارى اصدقائي يشاركوني نكاتي وقصصي الطريفة.					
8	اسخر من النكات التي لا تدفعني للضحك .					
9	اتشوق في سماعي النكات الطريفة .					
10	اقلل من مشاعر الحزن والملل من خلال سماع النكات والحكايات المضحكة.					
11	استعمل النكات والطرائف لإسعاد الاخرين .					
12	يبتهج زملائي عندما اكرر الحكايات والطرائف الممتعة التي قلتها سابقا.					
13	ابحث بصورة مستمرة عن النكات الجديدة .					
14	اتابع البرامج التي تهتم بالطرافة والقصص المضحكة .					
15	احب ابتكار القصص الطريفة والمضحكة .					
16	من اسعد اللحظات مشاركة المواقف الطريفة مع الزملاء .					
17	اجد ان الفكاهة وسيلة مفيدة للاسترخاء والتخلص من المشاعر السلبية .					
18	أكون مرتاحا في اليوم الذي اسمع فيه النكت والقصص الطريفة لآخرين.					

Openness to Experience and its Relation with Sense Of Humor for students of college of Art-university of Al Qadisiyah

Abstract

This research aims at defining openness to experience a sense of humor and his relationship with the students of the Faculty of Arts at the University of Qadisiyah. The number of respondents was (200) students were chosen random manner. To measure this goal has been to build openness to experience a measure which is in its final form of (26) items as well as the researcher built a sense of humor scale, which is in its final form (18) items, was extracted for each of the instruments the terms of validity and reliability, and the application of appropriate statistical methods. The most important results of the study indicate that the students of the Faculty of Arts . openness to experience, there is no difference with statistically significant differences in openness to experience in accordance with the type variable, as well as the study found that the students of the Faculty of Arts, known for their sense of humor, there is no difference is statistically significant on the humor scale on according to the variable type, and the results indicated a lack of correlation between openness to experience a sense of humor to the students of the Faculty of Arts at the University of Qadisiyah. Find and conclude a number of recommendations and proposals